Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولقد جرى حديث بين النبى ﷺ وعمر بن الخطاب رضى الله عنه يشير إلى ذلك حيث يقول عمر بن الخطاب : « يارسول الله كنت قد نذرت فى الجاهلية أن أعتكف فى المسجد ليلة حول الكعبة . فقال له النبى ﷺ : « أوفى بنذرك ياعمر » .

وهذا النوع من الاعتكاف يدخل فى باب الاعتكاف الواجب أى الذى يوجبه المرء على نفسه كأن يقول لله علىَّ أن أعتكف أو الإعتكاف المعلق كقول المرء : إن شفا الله مريضى لاعتكفن كذا ... وهذا بالطبع غير الاعتكاف المسنون . الذى سنه النبى ﷺ فى العشر الاخيرة من رمضان كما تقدم .

* * *

ولقد أتى على الإنسانية حين من الدهر كان الناس فيه يؤثرون العزلة وتجنب المجتمعات إنقطاعا إلى ربهم ، وإيثارا لسلامة دنياهم . ولقد تأثر بذلك بعض الصحابة رضوان الله عليهم فحاولوا أن يسلكوا الطريق اليه ، كما يدل على ذلك كثير من الروايات والأحاديث النبوية . فهذا هو أبو إمامة رضوان الله عليه قال : « خرجنا مع رسول الله ﷺ فى سرية من السرايا فمر رجل منا بغار حوله بقل وماء . فحدثته نفسه أن يقيم معتكفا فى هذا الغار . يقتات مما حوله من نبات ويصيب ما يحتاج اليه من ماء وبذلك يتخلى عن الدنيا ويخلص من آفاتها فمضى إلى رسول الله ﷺ يقول له : يانبى الله . لقد مررت بغار فيه ما يمسك على حياتى ، من بقل وماء . فحدثتنى نفسى أن أقيم فيه وأتخلى عن الدنيا فقال النبى ﷺ : لقد بعثنى ربى بالحنيفية السمحة لا أصر فيها ولا حرج . والذى نفسى بيده